



كي تنجح مساعي أهل العلم في لم الشمل وجمع الشعث وشمولية الطرح، يجب أن تصفر الخلافات ما بين الفرقاء ويحكم في الحقوق والمظالم فيما بينهم، واختزال جمع الكلمة في تيار دون آخر مضيعة للوقت وزيادة في الشرخ والاختلاف.

علينا بشمولية الطرح وشمولية الاجتماع والوحدة، فالاصطفاث الثوري هو المطلوب لا الاصطفاث المنهجي على أن نراعي الهوية الإسلامية، علينا أن نضع نصب أعيننا أننا متساوون كألسنان المشط، لا فضل بيننا إلا بالتقوى، لا نريد أمة معصومة متعالية متكبرة، نريد أمة خطاءة توابة لا تعتمد الخطأ ولا تصر عليه، وإن أخطأت أنابت واستغفرت.

وأخيراً إياكم وامطاء الأمة من أجل أحزابكم وفصائلكم، بل عليكم أن تجعلوا من أنفسكم وفصائلكم جسوراً لخدمة الأمة وحماية أهلها والنهوض بها.